

سنن الوضوء - المحاضرة 9 - الفقه - المستوى الأول 2 - د. خالد بن

عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا رب العالمين اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:00:49](#)

اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم وطالبات العلم اهلاً بكم ايها المشاهدون والمشاهدات الى هذا المجلس التاسع والحلقة التاسعة من حلقات ودروس الفقه اكااديمية زاد العلمية وهذا المجلس ان شاء الله - [00:01:11](#)

نتحدث فيه عن سوء الوضوء فان الوضوء هذه العبادة الجليلة بحاجة الى بيان السنن والاداب لان العبادة اذا اديت على وفق ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مع استحضار النية الصالحة - [00:01:32](#)

كانت ابلغ ما تكون وكان ثوابها عظيماً واجرها عميماً وحطت بها الخطايا وهذا الوضوء اذا اردنا ان نأتي به على الوجه التام لا طريق لنا الا من طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

لا نستطيع ان نعرف الوضوء الكامل الا بمعرفة هديه عليه الصلاة والسلام فان الله تعالى امر بالوضوء في كتابه الكريم على وجه الاجمال وذكر فرائضه وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا - [00:02:11](#)

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين بين الله تعالى في هذه الاية فرائض الوضوء وجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم مبينة لهذه الفرائض على وجه الدقة والتفصيل - [00:02:29](#)

ولا نعجب من بيان اسنان الوضوء فان عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو امير المؤمنين يتوضأ للناس يعلمهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ما منعتة الخلافة وانشغاله بها - [00:02:53](#)

عن تعليم الناس هذه الفريضة ذلك يؤكد لك يا طالب العلم ولك يا طالبة العلم ان هذا الفرض وان هذه الطهارة من اخص العبادات من اجلها التي تجعل امير المؤمنين - [00:03:10](#)

يدعو بماء ويتوضأ امام الناس يعلمهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم يا طالب العلم يا طالبة العلم اذا تعلمت الوضوء كما توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي عليك ان تتأسي بعثمان رضي الله عنه - [00:03:28](#)

وتعلمي اهل بيتك وتعلم ايها الرجل اهل بيتك هذا الوضوء علموا جيرانكم علموا من كان حولكم ممن يحتاج الى هذا ان جملة من المسلمين يجهلون دقائق من احكام الوضوء بل ان بعض الناس - [00:03:46](#)

له سنوات وهو يصلي لا يحسن وضوء صلاته لا يحسن وضوء صلاته هذا الوضوء بينه النبي صلى الله عليه وسلم بيانا تاماً شافياً.

والصحابة رضي الله عنهم وجزاهم عنا خير الجزاء - [00:04:05](#)

نقلوا لنا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا امناء لنقل هديه عليه الصلاة والسلام لنقل سنته رضي الله عنهم وارضاهم وجزاهم عنا خير الجزاء - [00:04:24](#)

من حقهم علينا ان نعمل بهذه السنن فان العلماء رحمهم الله نقلوها عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينقلها تابع عن تابع وامام

عن امام. حتى جاءتك يا طالب العلم. جاءتك سهلة مبذولة ممنوحة. واضحة - [00:04:40](#)

انها سنن اذا عملت بها نيت الثواب العظيم. والفضل الكبير وجزاء العميم فيا طالب العلم تعلم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ان كنت صادقا في محبتك له عليه الصلاة والسلام - [00:05:01](#)

احرص على وضوءه وانت تغسل وجهك نستحضر غسل النبي صلى الله عليه وسلم لوجهه وانت تغسل يديك تذكر نبيك صلى الله عليه وسلم. اذ غسل يديه وانت تمسح رأسك تذكر المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:05:17](#)

وهو يمسح رأسه تتأسى بحبيبك صلى الله عليه وسلم تقتدي بأسوتك عليه الصلاة والسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم توضحاً هذا الوضوء ونقله الصحابة رضي الله عنهم والعلماء فدلونا على هذه السنن - [00:05:36](#)

ومما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في شأن الوضوء قال صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا الحديث رواه ابو داود وجماعة من العلماء - [00:05:55](#)

وصححه ائمة من اهل العلم رحمهم الله صححوه بناء على طريقه والا فان اسانيده لا تخلو من مقال لذلك قال احمد رحمه الله لا يثبت في هذا الباب شيء اذ لو ثبت هذا الحديث - [00:06:09](#)

اذا كان دالا على وجوب الوضوء على وجوب التسمية عند الوضوء والتسمية هي قول بسم الله اما البسمة فهي قول بسم الله الرحمن الرحيم ويسن عند البدء بالوضوء ان يقول المرء بسم الله. قال علماء رحمهم الله لا يجزئ ان يقول بسم الرحمن بسم الرحيم -

[00:06:29](#)

بل ينبغي ان يقول بسم الله فاذا قال بسم الله فقد اتى بسنة من سنن الوضوء ولماذا قلنا بان التسمية سنة وليست بواجبة لان العلماء رحمهم الله ضعفوا الحديث الوارد - [00:06:53](#)

في صفة في الامر بالتسمية وايضا لان من نقل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كعثمان رضي الله عنه وكما جاء في حديث الربيع وفي غيرها من الاحاديث لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم - [00:07:09](#)

قال بسم الله لذلك حمل العلماء رحمهم الله ما جاء في شأن التسمية على السنية ومتى نقول بسم الله قال علماء رحمهم الله تقال بعد النية. وقبل الشروع بالوضوء فاذا اردت ان تغسل كفيك ثلاثا - [00:07:27](#)

تقول بسم الله هذه هي السنة الاولى من سنن الوضوء ثم يسن للمرء ان يغسل يديه ثلاثا فان عثمان رضي الله عنه لما دعا بالوضوء اي بالماء ليتطهر به افرغ على كفيه ثلاث مرات - [00:07:47](#)

وغسلهما ثم ادخل يده في الاناء غسل الكفين ثلاثا قبل الوضوء من سوء الوضوء ولماذا قلنا بان غسل كفين من السنن قلنا بذلك لان الله تعالى لما ذكر فرائض الوضوء - [00:08:06](#)

ابتدأ بالوجه ودل على ان ما كان قبله من غسل الكفين انما هو على وجه الاستحباب لا على وجه الوجوب الا ان حالة من الاحوال في حين من الاحيان يجب غسل الكفين ثلاثا - [00:08:22](#)

هذه الحال تكون في حق من استيقظ من نوم الليل وهذا الغسل للكفين ثلاثا ليس لاجل الوضوء انما لاجل استيقاظ المرء من النوم لا ينبغي له ان يدخل يده في الاناء - [00:08:41](#)

حتى يغسلها ثلاثا قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا حتى يغسلها ثلاثا فان احدكم لا يدري اين باتت يده - [00:08:57](#)

قال علماء رحمهم الله والبيتوتة لا تكون الا من نوم الليل. هذه هي السنة الثانية من سنن الوضوء ونتم ان شاء الله بقية السنن بعد الفاصل بحول الله تعالى القدوة - [00:09:16](#)

الرموز الشخصية الاسوة. جميعها مفاهيم يمكن ان تسهم في بناء الفرد او تدميره. وهي ذات اهمية كبرى. وتأثير قوي لدى الشباب ولا شك ان العاقل هو من يلتمس لنفسه قدوة حسنة - [00:09:45](#)

ذات خلق عظيم ونهج قوييم تمتلك مقومات النجاح واسباب الفلاح فيقتدي بها ويقتفي اثرها. ومهما التمس الشاب المسلم لنفسه قدوة

فلن يجد خيرا من النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اصحابه الكرام رضي الله عنهم. ومنهم زيد بن ثابت - [00:10:03](#)
رضي الله عنه كلفه النبي صلى الله عليه وسلم بتعلم لغة اليهود فتعلمها. واصبح ماهرا بها في خمس عشرة ليلة عبدالله بن عباس
رضي الله عنهما اجتهد حتى جمع علما غزيرا. تناقله كل من جاء بعده. مصعب بن عمير رضي الله عنه ارسله النبي صلى الله -

[00:10:29](#)

الله عليه وسلم سفيرا الى المدينة ففتحها بالقرآن. معاذ بن جبل رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم داعيا الى اليمن.
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ولاه النبي صلى الله عليه وسلم قيادة جيش المسلمين لغزو الروم - [00:10:54](#)
ولم يبلغ العشرين من عمره وهكذا كانوا على صغر سنهم. يتحملون الاخطار ويحفظون الاسرار ويعبدون الله بالليل والنهار فكانوا خير
قدوة واروع مثال. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم رضي الله - [00:11:17](#)
ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين ذلك الفوز العظيم حياكم الله ايها الاخوة والاخوات في تنمة مجلسكم

وحلقاتكم عن سنن هذه العبادة الجليلة اعني عبادة الوضوء ايها الاخوة والاخوات - [00:11:50](#)

طلاب العلم وطالبات العلم ان من سوء الوضوء ان يبالي المرء في الاستنشاق والمضمضة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالمبالغة
بالاستنشاق وقال صلى الله عليه وسلم وباليغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:12:33](#)

ابو داود وصححه جماعة من العلماء منهم اللباني رحمه الله فيجب اه الاستنشاق لاجل الوضوء لكن المبالغة في الاستنشاق هذه من
السنن والمقصود بالمبالغة في الاستنشاق ان يباليغ في جذب الماء - [00:12:52](#)

الى انفه وهذا الجذب للماء يستحب ان يكون شديدا مبالغا فيه في غير الصائم لغير الصائم اما الصائم فان المبالغة في الاستنشاق في
حقه مكروهة وذلك لانه يخشى ان يصل الماء الى جوفه - [00:13:12](#)

فيؤثر ذلك على صيامه وهذا دليل من ادلة سد الذرائع في الشريعة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وباليغ في الاستنشاق الا ان
تكون صائما والسنة في المضمضة والاستنشاق - [00:13:36](#)

ان تكون من كف واحد وان تكون قبل غسل الوجه فيأخذ المسلم كفا من ماء ويقسمه بين المضمضة والاستنشاق يجعل جزءا لفمه
يتمضمض به والجزء الاخر يجذبه بالنفس الى انفه - [00:13:52](#)

ثم يستنثر بشماله هذه هي السنة كذلك في المضمضة والاستنشاق وايضا مر معنا ان حد الوجه من منابت شعر الرأس عادة الى من
حذر من اللحيين والذقن والمسترسل من اللحية - [00:14:11](#)

ذكرنا بانه يغسل ظاهره هل يجب غسل ظاهر اللحية؟ نعم وهل يجب غسل البشرة من تحت اللحية قال علماء رحمهم الله لا يجب
غسل البشرة اذا كانت البشرة مستورة باللحية - [00:14:28](#)

ذلك لان المواجهة حصلت باللحية اما اذا كانت اللحية خفيفة تظهر من خلالها البشرة فان غسل البشرة واجب اما اذا كانت اللحية
كثيفة ساترة هذه اللحية للوجه فان اللحية يغسل ظاهرها - [00:14:48](#)

ولا يجب غسل البشرة من تحتها انما يستحب تخيير اللحية وهذه السنة الرابعة يستحب تخيير اللحية وهذه السنة الخامسة وقد
ذكرنا التسمية وذكرنا غسل الكفين ثلاثا وذكرنا كذلك المبالغة في الاستنشاق - [00:15:09](#)

وذكرنا ايضا ما يكون من سنية كف واحد للمضمضة والاستنشاق الخامس تخيير اللحية الكثيفة والنبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه
انه اذا توضأ كان في حديث انس انه يأخذ كفا من ماء - [00:15:33](#)

ثم يجعلها من تحت حنكه للحيته يدخلها صلى الله عليه وسلم التحليل له صفتان اما ان يغسل وجهه ثلاثا ثم يأخذ كفا من ماء
ويدخله من تحت اللحية من تحت الحنك - [00:15:55](#)

واما ان يغسل وجهه وفي كل غسلة يدخل اصابعه في لحيته ويخلل هذه اللحية ولماذا قلنا بان التخليل سنة لان الله تعالى لم يأمر به
في اية الوضوء وهل التخليل - [00:16:12](#)

سنة على وجه الدوام دعونا نتأمل وننظر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عثمان رضي الله عنه وضوء النبي صلى الله

عليه وسلم ولم يذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خلى لحيته كما في حديث الصحيحين - [00:16:29](#)

انما جاء التخليل عند اهل السنن في بعض الروايات ولذلك قال ابن القيم رحمه الله بان حديث التخليل في غالبها ليست بصحة الاحاديث التي لا تخلل فيها من هنا اخذ العلماء رحمهم الله - [00:16:49](#)

ان التخليل سنة تفعل احيانا وتخلو للحية ومن السنن لكنه ليس من السنن الدائمة انما هو من السنن التي تفعل احيانا ولماذا قلنا بان التخليل سنة تفعلوا احيانا قلنا بذلك - [00:17:08](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه كان مواظبا على تأخير لحيته في وضوءه وانما نقل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم من غير تخليل وجاءت احاديث التخليل - [00:17:28](#)

في بعض الاحاديث فتحمل على بعض الاحيان كما نص على ذلك ابن القيم رحمه الله ونص عليه ايضا جملة من العلماء والسنة السادسة من سنن الوضوء ان يأخذ المرء ماء جديدا - [00:17:44](#)

لمسح رأسه فان النبي صلى الله عليه وسلم غسل يديه ومعلوم انه بعد غسل اليدين تبقى اليد مبلولة لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتفي بهذا بلل الذي بالايدي - [00:18:01](#)

بل اخذ ماء جديدا ليديه فمسح به رأسه عليه الصلاة والسلام ومسح به الاذنين فلا يشترط ولا يسن ان يأخذ المرء ماء جديدا لاذنيه انما يأخذ ماء جديدا لرأسه. ولذلك صح في صحيح مسلم - [00:18:17](#)

من حديث عبدالله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح برأسه بماء غير فضل يديه كما رواه مسلم ويسن كذلك ايها الاخوة والاخوات يا طلاب العلم وطالبات العلم - [00:18:39](#)

يسن ان يخلل المتوضى بين اصابع اليدين والرجلين فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [00:18:56](#)

وصححه الالباني وتخلو الاصابع سنة من سنن الوضوء وهذه السنة اعني تقييم الاصابع هل لها صفة معينة اما بالنسبة للايدي ويخلل اصابع اليدين هكذا يأتي اثناء الغسل يد اذا غسل يده يدخل الماء بين اصابع يده ويخللها بالاصابع الاخرى - [00:19:15](#)

وهكذا بلاد اليسرى اما اصابع القدم وقد جاء في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل اصابع قدميه بخنصر يده اليسرى وقوى هذا الحديث جماعة من العلماء وتكون السنة بتخلي اصابع القدمين بخنصر اليد اليسرى - [00:19:39](#)

التخليل الاصابع سنة ولكن ربما تكون هذه السنة تكون واجبة متى يكون التقليل واجبا يكون التقرير واجبا اذا لم يمكن ان يصل الماء الى اعضاء الوضوء والى داخل الاصابع سواء كانت اصابع - [00:20:01](#)

اليدين كانت اه هذه الاصابع هي اصابع الرجلين فانه يجب التخليل ان لم يمكن وصول ان لم يمكن آ وصول الماء الا بالتخليل فاذا كان الماء لا يصل الا بالتخليل - [00:20:24](#)

بين الاصابع فان تقل الاصابع واجب كما قال علماء رحمهم الله وذلك للقاعدة ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب يجب على المتوضى ان يخلل بين اصابعه ان لم يمكنه ان يوصل الماء - [00:20:43](#)

الى هذه الاصابع او الى ما بين الاصابع الا بالتخليل اما اذا كان الماء يصل الى باطن الاصابع والى داخلها من غير تخليل فان التخليل سنة من سنن الوضوء كذلك نص العلماء على سنة ثامنة - [00:21:03](#)

الوضوء وهي التيامن والمقصود بالتيامن ان يبدأ المرء بغسل يده اليمنى قبل يده اليسرى النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ويبدأ باليمين والنبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها - [00:21:22](#)

قال صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله ما المقصود بالطهور نبين ذلك ان شاء الله بعد الفاصل فاصل يسير ثم نعود ونتم الحديث عن سنن الوضوء ونبين معنى الطهور ان شاء الله - [00:21:43](#)

الزواج هو الصلة التي ارتضاها الاسلام لاعفاف النساء والرجال واستمرار النسل لمواصلة اعمار الارض واصلاحها وهو عقد مودة فيه سكن للنفس وارتياح للقلب قال تعالى ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [00:22:08](#)

وجعل بينكم مودة ورحمة والمرأة المسلمة حين تقبل على الزواج فهي تقدم على مرحلة جديدة في حياتها تعد مرحلة مهمة وجليلة الشأن فلا بد ان تعرف متطلبات نجاحها فان جزءا كبيرا من سعادة بيتها واستقراره بيديها - [00:22:42](#)
ان هي احسنت التهيؤ والاستعداد لهذا الامر ومن حسن الاستعداد الاهتمام بحسن الاختيار على اسس صحيحة واهمها الدين والخلق الاستخارة والاستشارة للوصول الى القرار الاقرب الى الصواب الاستفادة من فترة الخطبة في التأكد من مصداقية الخاطب وسلوكه - [00:23:10](#)

الاستعداد نفسيا وبدنيا لمسؤوليات وشؤون بيت الزوجية اثرء فهمها ووعيتها بمرحلة الزواج ومتطلبات نجاحها. سواء بالقراءة او بتجارب الناجحات ووصاياهن او بالتحاق بدورات تثقيفية في هذا الامر معرفة حقوقها وما يجب عليها تجاه زوجها - [00:23:35](#)
وان حسن تبعلها لزوجها ليس لنجاح زواجها فقط بل هو قرينة وعبادة لله تعالى. ولتعلم المرأة ان بيت الزوجية هو مملكتها الجميلة ومستقر سعادتها ومحض اطفالها. وبحسن تصرفها في تدبيره ورعايته - [00:24:01](#)
تتضاعف سعادتها وتنال رضا الله وجميل ثوابه حياكم الله. ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل وذكرنا السنة الثامنة من سنن الوضوء وهذه السنة هي التيامن وقلنا بان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:22](#)
كان يعجبه التيمم في تنعله وترجله وفي طهوره والفرق بين الطهور والطهور ان الطهور هو الماء الذي يتطهر به واما الطهور هو فعل الوضوء النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيمم في تطهره وفي طهوره - [00:24:55](#)
اي عند وضوءه صلى الله عليه وسلم كان يبتدأ باليمين وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ايضا هي قاعدة الشريعة على وجه العموم ان ما كان من باب التكريم يبتدأ به باليمين - [00:25:17](#)
وما كان بغير ذلك يبتدأ به بالشمال الا ان جماعة من الناس توسعوا في التيمم على خلاف ما اريد من السنة واصبح المرء اذا اراد دخولا سلك اليمين واذا اراد خروجا اخذ باليمين - [00:25:35](#)
بل انه يقدم اليمين على كل حال والظاهر من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان اليمين هو تقديم حال على حال فيما تشترك به اليمين والشمال واليدان يمين وشمال - [00:25:54](#)
وتقدم اليمين اما ما لا يمين فيه وشمال فانه لا يمكن ان يقال بتقديم اليمين على كل حال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شهداء احد انظروا ايهم اكثر اخذا للقرآن فقدموه - [00:26:11](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قدم في انزال لحد من كان اكثر اخذا للقرآن وقد ذكر البعض القائمة عن بعض السلف انهم كانوا عند دخول دار وقال ابراهيم لآخيه وصاحبه - [00:26:29](#)
تقدم قال وتقدم انت وتقدم ابراهيم رحمه الله وقال له لو كنت اعلم انك تكبرني بيوم لما تقدمتك ولما جاء محيص ومحيصه للنبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام كبر كبر - [00:26:50](#)
ولم يقل يتكلم اليمين منكما ودل على ان تقديم اليمين ليس على كل حال بل ان الاكبر والاعلم والذي له حظ من القرآن هو اولى بالتقديم من غيره واليمين كذلك ينبأ ترتيب الحقوق - [00:27:13](#)
ليست من باب السنة الملزمة. بمعنى ان المرء ربما كان على اليمين وكان اولى بالتقديم وله اخ اكبر او اب او معلم ومن يرى ان له فضلا عليه على الشمال - [00:27:31](#)
فان له ان يتنازل عن حقه وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جيء له بشراب فشرب صلى الله عليه وسلم من الماء اراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:49](#)
ان يستأذن من من كان عن يمينه واستأذن صلى الله عليه وسلم لابن عباس ان يعطي هذا الاناء لاشياخ من قريش كانوا عن شماله النبي صلى الله عليه وسلم استأذن ابن عباس - [00:28:03](#)
بان يعطي من كان عن شماله ولو كانت اليمين حتما لازما لما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس ودل على ان اليمين من باب ترتيب الحقوق وبعض الناس - [00:28:18](#)

إذا أوتي بشيء وهو عن يمين من كان معه هذا الذي يعطى أخذه ظناً منه أنه حق لازم وتقدم على من هو أولى منه اليمين متى ما كان سنة في ترتيب الحقوق - [00:28:33](#)

فان من باب الترتيب لا من باب اللزوم يجوز للمرء ان يتنازل عن حقه والله اعلم نبهنا على ذلك لان من الناس من يعتقد ان البداءة باليمين في الشراب واخذ الماء ونحو ذلك - [00:28:50](#)

حق مقدم السنة اذا جيء بالماء او بما يشرب من الشاي ونحو ذلك ان يبتدأ بالكبير او بالعالم او بالضيف ثم ينظر الى من كان عن يمينه فله الحق ان يأخذ - [00:29:08](#)

وله الحق ان يؤثر اه غيره كما استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس نعود الى اسنان الوضوء ونتم الحديث عنها وقلنا من سنن الوضوء التيامن والبدء باليمين كذلك من السنن وهي السنن التاسعة - [00:29:25](#)

ان يثلاث المرء في غسل وجهه ويديه وقدميه اما ما يمسح وهو الرأس فان السنة ان يكون مرة واحدة والرأس يمسح مرة واحدة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:43](#)

اذا مسح الرأس ثلاث مرات ذلك الى كثرة الماء على الرأس ويكون كالغسل وانما خفف في حق الرأس ومسح لان في غسل الرأس مشقة على غاسله لذلك خففت الشريعة وجعلت الرأس من الممسوحات - [00:30:00](#)

اما الوجهة اما الوجه واليدان والقدمان فانها تغسل والنبي صلى الله عليه وسلم في غالب وضوءه كان يغسل وجهه ثلاثا ويغسل يديه ثلاثا ويغسل قدميه ثلاثا ولما توضأ عثمان رضي الله عنه - [00:30:22](#)

قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو هذا الوضوء وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي الوضوء ثلاثا هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الوضوء ثلاثا - [00:30:45](#)

على وجه السنية وانما الواجب من الغسلات ان يغسل مرة واحدة وغسلة واحدة تستوعب العضو تكفي وضابط الغسلة ان يعم الماء جميع العضو فاذا وصل الماء الى جميع الوجه هذه غسلة - [00:31:01](#)

واذا اعيد الماء مرة اخرى وعمر به الوجه هذه غسلة ثانية فاذا اعيد الماء مرة ثالثة هذه هي الغسلة الثالثة والواجب الغسلة الاولى وما زاد عن غسرة الاولى فانه من السنن - [00:31:23](#)

وهل يستحب للمرء ان يتوضأ مرة مرة المستحب ان يتوضأ ثلاثا ثلاثا السنة الغالبة في هديه صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا وجاء عنه عليه الصلاة والسلام - [00:31:40](#)

انه توضأ مرة مرة فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة كما في صحيح البخاري وصح عنه صلى الله عليه وسلم كذلك في الصحيح انه توضأ مرتين مرتين وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه توضأ ثلاثا ثلاثا - [00:31:57](#)

وصح عنه صلى الله عليه وسلم انه توضأ مخالفا يعني غسل وجهه صلى الله عليه وسلم ثلاثا وغسل يديه مرتين اذا كم سنة في غسل اعضاء الوضوء اربعة من السنن - [00:32:18](#)

السنة الغالبة ان تغسل الاعضاء ان تغسل الاعضاء ثلاثا ثلاثا ويستحب احيانا ان تغسل الاعضاء مرة مرة وربما كان الماء قليلا اطبق هذه السنة اذا كنت في سفر وكان الماء قليلا - [00:32:36](#)

ويستحب احيانا ان يتوضأ المرء مرتين مرتين ويستحب احيانا ان يغسل وجهه ثلاثا ويغسل يديه مرتين. ويغسل قدمه مرة هذا الوضوء جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك ويستحب غالبا ان يتوضأ ثلاثا ثلاثا - [00:32:54](#)

وخاتمة السنن ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر بعد الوضوء صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذكر بعد الوضوء سنن من هذه الازكار التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولها فضل عظيم - [00:33:15](#)

التشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد الله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية - [00:33:31](#)

يدخل من ايها شاء فهذا الذكر فضله عظيم وتفتح ابواب الجنة الثمانية بشرط ان يتوضأ وضوءا كاملا اسبغه اسبغ هذا الوضوء اتى به

على وجهه التمام ويستحب كذلك ان يزيد في الذكر ما ورد عند الترمذي - 00:33:50

من قوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين وايضا ما جاء من قول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك فان هذه من سنن الوضوء التي يختتم بها الوضوء - 00:34:12

ونختتم بها درسنا ونقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم

للعلم كالازهار في البستان - 00:34:30